تعليقات ومناقشات

من طرائف التصحيف
في الجزء الأوّل من كتاب
"الزهرة"
لمحمد بن داود الأصفهاني

الدكتور محمد خير البقاعي

يعدّ كتاب (الزهرة) لمحمد بن داود الأصفهاني المتوفى (٢٩٦هـ) أو (٢٩٧هـ) من أوّل الكتب التي عرضت لمعالجة موضوع الحب، وقد ذاع صيته وطار خبره لمّا جمع مؤلفه فيه من آداب وأتى فيه من نوادر، فأنت تجد فيه مختارات من الشعر الرصين النادر الذي يعبّر عن الأحوال التي سيق للدلالة عليها. لقد طبع هذا الكتاب على مراحل أولاها العمل الذي قام به الأستاذ (نيكل) بمساعدة الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان فنشرا معاً النصف الأول من كتاب الزهرة في عام (١٩٣٢) وفي سلسلة منشورات الجامعة الأميركية في بيروت وذلك عن مخطوطة دار الكتب المصرية ذات الرقم (٧٢٤٦).

ثمّ قام الأستاذان الدكتوران نوري حمودي القيسي وإبراهيم السامرائي رحمهما الله بإصدار النصف الثاني من الكتاب عام (١٩٧٥) في سلسلة مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام العراقية وذلك عن مخطوطتي المتحف العراقي ومكتبة تورينو الإيطالية.

ثمّ قام الدكتور إبراهيم السامرائي فأخرج الكتاب كاملاً عام (١٤٠٦هـ ١٩٨٥م) وصدر عن مكتبة المنار الأردن – الزرقاء.

ونجده يقول في الصفحة (٢١) من المقدمة: وقد وقفت على النصف الأول المطبوع الذي نشره نيكل وطوقان فبدا لي أنّ عمل الناشرين معوز، وأنّ فيه من الأوهام الكثيرة ما يحفزني على إعادة نشره... إنّ الأوهام التي حفل بها هذا

النصف الأول من الكتاب تتصل بمسائل عدة منها أنّ الأعلام قد عرض لـــها مـــن التصحيف والخطأ الشيء الكثير.

ومن الأوهام ما يتصل برواية الشعر فقد حفل الكتاب بمختارات كثـــيرة وقـــد عرض التصحيف والخطأ لكثير من الشعر، وفيه ما اشتهر في روايته، وليس مـــن عذر في ارتكاب الخطأ فيه... وكنت قد جمعت هـــذه الأوهـــام وضمنتـــها مقالـــة نشرت في مجلة معهد المخطوطات (الجزء الثاني من المجلد الثامن والعشرين).

أما بخصوص النصف الثاني فيقول الدكتور السامرائي فـــي مقدمـــة نشـــرته (٤٩٥/٢): هذه نشرة جديدة للجزء الثاني من كتاب (الزهرة) راجعت فيها النشـــرة الأولى فصححتها وبرّأتها ممّا عرض لها من خطأ في الطبع وما أدى إليـــه ســـهو المصححين الذين عهدنا إليهم هذه المهمة العسيرة وما فاتنا نحن المحققين ممّا يجب ألاّ نقع فيه. ثم أنّي ضبطتها بالشكل وزدت في تعليقاتها لتكون أوفى بالغرض الذي ابتغيناه في نشرتنا الأولى...

ولكنّ مراجع الكتاب يجد أنّ طبعة الدكتور السامرائي ليست أحســـن حـــالاً مـــن طبعة (نيكل وطوقان) في النصف الأول، لأنّ تقويم كتاب صـــدر فـــي عـــام (١٩٣٢) يختلف عن تقويم الكتاب نفسه عندما يصدر عام (١٩٨٥) وقد طبعت كثير من الكتـــب ودواوين الشعر التي تساعد المحققين في عملهم. ولا أقول هذا دفعاً بـــالصدر وإنّمـــا أقوله بعد مقارنة بين المطبوعتين وتتبع دقيق وخاصة للنصف الأول وكان ثمـــرة هـــذا التتبع مقالة طويلة تقع في مئة وخمسين صفحة تقريباً، وفيها من التعليقـــات الطريفـــة الشيء الكثير، وأرجو أن تجد طريقها للنشر قريباً.

وأودّ أن أقف في هذه العجالة عند بعض مواضع التصحيف التي فيها شـــيء مـــن الطرافة، وإنْ دلّت على شيء فإنما تدلّ على أنّ الوهم يظلّ أساس العمل فـــي الكتـــب التراثية حتى يبرز ما ينفيه قطعاً، لترامي أطراف تراث هذه الأمة الذي ينبغي أن نكون له خدماً ليبوح لنا بأسراره، وحينئذ نصير قادرين على تجاوزه.

جاء في الصفحة (٤٧) من النصف الأول (ط. الدكتور السامرائي):

وقال يزيد بن سويد الضبعي:

بيضٌ أوانسُ يَلْتَاطُ العبيرُ بـــها ... كفَّ الفواحشَ عنها الأنسُ والخفـــرُ
ميلُ السوالفِ غيدٌ لا يزالُ لها ... مـــــن القلوبِ إذا لاقَيْنَها جَـــزَرُ

قال المحقق في الحاشية(٨): لم أهتد إلى ترجمته، ولم أجـــده بيـــن المســـمّين (يزيد) من الشعراء.

وجاء في الصفحة (١٨٥) من النصف نفسه:

وأنشدنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ليزيد الغواني العجلي:

سَرَتْ عرضَ ذي قارٍ إلينا وبطْنَه ... أحـــاديثُ للواشي بهنّ دبيـــبُ
أحـــاديثُ سدّاها شبيبٌ ونـــارها ... وإنْ كـــانَ لم يَسْمَعْ بهن شبيبُ
وقـــد يَكْذِبُ الواشي فيُسْمَعُ قولُه ... ويَصْدُقُ بعضُ القولِ وهو كذوبُ

قال المحقق في الحاشية (١٢): لم أهتد إلى (يزيد) هذا.

وأقول: هذا مكان من التصحيف سبق إلى الوقوع فيه المرحوم عبـــد الســـلام هارون في موضعين من كتبه التي أخرجها، أولهما: في كتاب (ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه) لأبي جعفر محمد بـــن حبيـــب وهـــو منشـــور فـــي (نـــوادر المخطوطات) (٢/٢٩٧-٣٢٨) والكتاب منشور عام (١٣٩٣هـــ - ١٩٧٣).

جاء في الصفحة (٣١٥) تحت عنوان (ألقاب شعراء ربيعة بن نزار):

... ومنهم (يزيد الغواني) وهو يزيد بن سويد بن حطّان، أخو بني ضبيعة بـــن ربيعة، وهو القائل:

لا تدعونّي بعْدَها إنْ دَعوْتَني ... يزيدَ الغواني وادْعني للفـــوارسِ

قال المحقق في الحاشية رقم (٣): انظر أمالي الزجاجي ١٣٣، وأقول: هو بهذه الرواية طويل مخروم في صدره وتصحف (بُرَيْد) إلى (يزيد) وصواب انشاده (بُرَيْد الغواني...).

وإذا عدنا إلى أمالي الزجاجي في الصفحة التي أشار إليها وجدنا موضع الوهم الثاني، فقد جاء في أمالي الزجاجي (ط. بيروت، دار الجيل، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧) (ص١٣٣-١٣٤): ...أنشدنا أبو موسى الحامض، قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبن الأعرابي، ليزيد الغواني:

سَرَتْ عرضَ ذي قارٍ إلينا وبطْنَه ... أحاديثُ للواشي بهنّ دبيبُ
أحاديثُ سدّاها شبيبٌ ونسارُها ... وإنْ كانَ لم يَسْمَعْ بهن شبيبُ
وقد يَكْذِبُ الواشي فيُسْمَعُ قولُه ... ويَصْدُقُ بعضُ القولِ وهو كذوبُ

وأحال في الحاشية رقم (٣) إلى نوادر المخطوطات ونقل ما جاء فيها.

والحقّ أنّ الأمكنة المذكورة تصحيفاً يدلّ عليه ما أورده الآمدي في المؤتلف والمختلف (ط. مكتبة القدسي - القاهرة، ١٣٥٤هـ) ص(١٩٨):

(باب الياء في أوائل الأسماء):

(من يقال له يزيد وبريد)... قال: (وأمّا بريد بالباء معجمة بواحدة من أسفل...ومنهم بريد الغواني بن سويد بن حطّان أحد بني بهثة بن حرب بن وهب ابن جلّي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار شاعر فصيح وهو القائل:

لا تدعونّي إنْ تكن لي داعيا ... بُرَيْد الغواني فادعني للفوارسِ

وله في كتاب بني ضبيعة أشعار حسان جياد).

وقد وجدت الآمدي في مقدمة المؤتلف (ص٨) يقول:

(...وأدخلت الذي ليس بمشهور عليه مثل "النعيت" بالنون أدخلته في باب "البعيث" ومثل "بُرَيْد" بالباء مضمومة أدخلته مع "يزيد" في باب الياء...).

وجاء في تاج العروس (٤٢٩/٧) (ط. الكويت) (برد):

(...وبريد بن سويد بن حطّان، شاعر، يقال له بريد الغواني...)

أمّا نسبته إلى بني عجل (العجلي) فأظنّها تصحيف (الجلّيّ) وهو اسم جدّه. انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٩٢-٢٩٣.

وقد تصحف بُرَيْد إلى (يزيد) في الحماسة البصرية ١٩٥/٢ (وفيه القطعة (٢٦٠): (وقال يزيد الغواني العجلي وهو ابن سويد بن حطّان من بني بهثة...

وأنشد بيتين من الأبيات الثلاثة:

سَرَتْ عرضَ ذي قارٍ إلينا فصدّقت ... أحاديثُ للواشي بهنّ دبيبُ

أحاديثُ سدّاها شبيبٌ ونارُها ... وإنْ كان لم يسْمَعْ بهن شبيبُ

والصواب أن الشاعر هو (بريد الغواني) الجلّي وهو ابن سويد بن حطّان من بني بهثة) والله أعلم. وبذلك يكون صواب ما جاء في نصّ الزهرة هو (بُرَيْد) وليس (يزيد) والأبيات التي جاءت في ص(١٨٥) من النصف الأول هي الأبيات التي أنشدها الزجاجي في أماليه. أما بيتا الصفحة (٤٧) من النصف الأول فلم أجدهما في مصدر آخر. وبانتظار أن تبوح لنا كتب التراث بمزيد من الأخبار عن هذا الشاعر الذي وصفه الآمدي فقال: إنه شاعر فصيح وله أشعار حسان جياد، بانتظار ذلك، تبقى المتابعة هي السبيل لتجنب مثل هذه التصحيفات.

وقال ابن عبدوس لنفسه:

قد أتيناكَ وإنْ كنـــــــــــــــــــتَ بنا غيرَ حقيقِ
وتوخينَاك بالبـــــــــــــــــــــــرّ على بُعْدِ الطريقِ
كلّما جئْنَاكَ قـــــــــــالوا نـــــــــــــــائمٌ غيرُ مفيقِ
لا أنـــــــــــــامَ الله عَيْنَيْـــــــــــــكَ وإنْ كنتَ صديقي

لم يعلّق المحقق على الأبيات بشيء وصحّف اسم الشاعر أو تركه مصحفاً ولو حاول تخريج الأبيات لوجدها منسوبة في أمالي الزجاجي: ١٢٠ لأبي عروس.

قال محقق الأمالي الأستاذ المرحوم عبدالسلام هارون في الحاشية:

(لم أعثر له على ترجمة، لكن في طبقات الشعر لابن المعتز ٤١٩ ومعجم المرزباني ٣٨٩ من يدعى محمد بن عروس، وفي فوات الوفيات ١٩٤/٢ ومعجم المرزباني ٣٩٠ من يُدْعَى محمد بن محمد بن عروس).

قلت: وأبو عروس في أمالي الزجاجي تصحيف ابن عروس وقد نسبت له الأبيات في ربيع الأبرار ٩٩/٣ وسماه الزمخشري ابن عروس الكاتب.

وقال محقق الكتاب في الحاشية: (إن المرزباني ذكره في معجم الشعراء والثالث والرابع من الأبيات في محاضرات الأدباء ١٠٢/١ بلا نسبة).

وهما محمدان في معجم المرزباني ٣٨٩-٣٩٠، قال المرزباني:

(محمد بن عروس الكاتب الشيرازي) وأنشد له أبياتاً في عتاب عبدالله بن محمد بن يزداد رواها أبو طالب الكاتب...

و (محمد بن محمد بن عروس أبو علي الكاتب)، وأنشد له أبياتاً في عتاب أبي أحمد عبيدالله بن عبدالله بن طاهر والشعر لأحدهما ولعل صواب النص (وأنشد ابن عروس لنفسه)...

وجاء في ص٣٠٦ وقال الجويرية:

يصحّحُ أوصابي على النأي والهوى مُهيجَ الصبَّا من نحوها حين تَنْفَحُ
وما اعتَرَضَتْ للرّكبِ أدماءُ حرّةٌ من العِيْن إلاّ ظلّتِ العينُ تَسْفَحُ
وعاتبةٍ عندي لها قلت أقْصري فغيرُك خيرٌ منكِ قولاً وأنصحُ

قال المحقق: (الجويرية بنت الحارث إحدى أزواج النبي "ص"، انظر طبقات ابن سعد ٨٣/٨، والإصابة ٢٦٥/١، وصفة الصفوة ٢٦/٢)، وهذا عجيب، لأنّ في نصّ الزهرة سقطاً، ولو كان المؤلف يعني الجويرية لقال: (قالت) ولكنّه لمّا قال (قال) عرفنا أنه يعني شاعراً. والصواب أنْ يقال: إنّ الشاعر هو أبو الجويرية العبدي، ويكون صواب نص الزهرة: ((وقال (أبو) الجويرية...)) هو شاعر أموي الشعر اسمه عيسى بن أوس بن عُصَيَّة أحد بني عامر بن معاوية يتصل نسبه بربيعة بن نزار. قال المرزباني فيه: (شاعر متمكن ومحسن).

وقد فرغ من ترجمته أستاذنا الدكتور محمد رضوان الداية في حاشية الحماسة المغربية ٣٠٧/١ ورجّح أنْ تكون وفاته تأخرت إلى أواخر العقد الثاني وربما تجاوزته إلى العقد الثالث.

انظر مصادر ترجمته في حاشية الحماسة المغربية ٣٠٧/١، وفي تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (الترجمة العربية) مج٢، ج٣، ص٤٣-٤٣. أما الأبيات فأظنّها والأبيات التي أنشدها صاحب الحماسة البصرية ٣٣/١ (٤٠) من قصيدة واحدة، وانظر حماسة الخالديين ٣٥/٢، وفيها تخريج.

وجاء في الجزء الأول الصفحة ٤٢٤: وقال أحمد بن أبي قين:

ولمّا أبَتْ عيناي أنْ تسترا الهوى وأنْ تَقِفا فيضَ الدموعِ السواكبِ
تثاءبْتُ كيلا ينكرَ الدمعَ منكرٌ ولكنْ قَليلٌ ما بقاءُ التثاؤبِ
أعَرَّضْتُماني للندى ونَمَمْتُما عليَّ لبئسَ الصاحبان لصاحبِ

قال المحقق: (لم أهتد إلى ترجمته) والصواب أنّه لا وجود لشاعر بهذا الاسم لأنّه مصحف، والصواب (أحمد بن أبي فنن) وهو شاعر مشهور عباسي الشعر جمع شعره ونشره في كتاب (شعراء عباسيون) ١/١٠١-١٨٤ الدكتور يونس السامرائي، والأبيات في ١/١٤٣ من الكتاب المذكور برقم (٨)، وانظر أمالي القالي ١/٧٠ وفي شعره المجموع تخريجات أخرى.

ووجدت مثل هذا التصحيف في اسم الشاعر في كتاب (أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة) للدكتور محمد بن شريفة، ص٢٤٧، ٢٦٩ فليصحّح في الموضعين.

هذه بعض المواضع من التصحيف الطريف في كتاب (الزهرة) الذي ما زال يموج بأخطاء التصحيف والتحريف والأخطاء المطبعية، ونرجو أنْ يجود علينا المهتمون بطبعة جديدة بعد أن حُقِّقت كثير من الكتب الأدبية وكتب المختارات التي تساعد المحققين في عملهم...

والله من وراء القصد.

المصادر والمراجع

١. أبو تمام وأبو الطيب في أدب المغاربة، د. محمد بن شريفة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٢. أمالي الزجاجي، تح عبدالسلام هارون، ط. دار الجيل، بيروت ١٩٨٧م.

٣. أمالي القالي، لأبي علي القالي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، مصورة عن طبعة دار الكتب.

٤. تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، (الترجمة العربية)، ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥. جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ذخائر العرب (٢)، دار المعارف، مصر، تحقيق عبدالسلام هارون، ١٩٧٧، ط.٤.

٦. الحماسة البصرية، للبصري، مصورة عن طبعة الهند، عالم الكتب، بلا تاريخ.

٧. حماسة الخالديين (الأشباه والنظائر)، مجلدان، الأول عام ١٩٥٨، والثاني ١٩٦٥، ط. لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر.

٨. الحماسة المغربية، لأبي العباس الجراوي، ط. دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية، ١٩٩١م.

٩. ربيع الأبرار، للزمخشري، تح د. سليم النعيمي، دار الذخائر للمطبوعات، قُمْ، إيران، ١٣١٠هـ.

١٠. الزهرة لمحمد بن داود الأصبهاني، تح د. إبراهيم السامرائي، ط. دار المنار، الأردن، الزرقاء، ١٩٨٥م.

١١. شعراء عباسيون، د. يونس السامرائي، مجلدان، عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

١٢. المؤتلف والمختلف للآمدي، ط. مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤٥٣هـ.

١٣. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الأصبهاني (١-٢)، بيروت.

١٤. معجم تاج العروس من جواهر القاموس، للمرتضى الزبيدي، ط. الكويت.

١٥. نوادر المخطوطات، تح عبدالسلام هارون، ط. البابي الحلبي، مصر، ١٩٧٣.

قصيدة وأرجوزتان لأبي النّجم العجلي

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب – جامعة بغداد

صدر ديوان أبي النّجم العجلي عام ١٩٨١ في الرياض بعناية الأستاذ علاء الدين أغا، الذي بذل جهداً مشكوراً في تتبع أراجيزه في المصادر المختلفة.

وفي عام ١٩٨٣ أرسلت إلى صديقي الأستاذ علاء الدين أغا، وكان في ألمانيا الغربية، المواضع التي جاءت في كتاب العين وفيها أشطار من الرجز لأبي النجم، وعددها سبعة وستون موضعاً.

وحظي الديوان بعناية ثلاثة من أفاضل الباحثين، فنشروا ملاحظاتهم واستدراكاتهم عليه في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، وهم:

د. عبدالإله نبهان	:	العدد ٣٢
الأستاذ محمد أديب جمران	:	العدد ٣٨
الأستاذ محمد يحيى زين الدين:		العدد ٥٢

وقد وقفت في كتاب الفصوص لصاعد البغدادي(*)، المتوفّى سنة ٤١٧هـ، على ٦٨ بيتاً من الشعر، و١٨٢ شطراً من الرجز، أخلّ بها ديوانه.

وهذا هو المستدرك الرابع، اقدّمه هدية إلى صديقي الأستاذ علاء الدين أغا، راجياً أنْ يعيد نشر الديوان بعد الإفادة من الملاحظات والاستدراكات المنشورة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً، إنّه نعم المولى ونعم النصير.

(*) صدر في المغرب عام ١٩٩٣-١٩٩٥ بتحقيق د. عبدالوهاب التازي سعود.

قال صاعد البغدادي في الفصوص ٣/٣١٧-٣٢٥: ووجدت بخطّ أبي عمرو الشّيبانيّ قصيدة لأبي النّجم على غير أوزانِ الرّجَز، ولم يقلْ في غير وزنِ الرّجز غيرَها، وهي من غُرّ الكلام، ولم تأتِ في ديوانه لأنّه راجزٌ، وهذه الكلمةُ من البسيط:

(١)

١- قالتْ بَجيلَةُ إذ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلاً ... يا ربِّ جَنِّبْ أبي الأوْصابَ والعطَبا

٢- وأنْتَ يا ربِّ فارْحَمْها ومُدَّ لنا ... في عُمْرِها وقِها الفاقاتِ والوَصَبا

٣- يا بجْلُ إنّ لجنْبِ المرءِ مُضْطَجَعاً ... لا يستطيعُ لهُ دفْعاً إذا وجبا

٤- فشاهِدُ الحيِّ فيهم مثلُ غائبِهِمْ ... عند المنايا إذا ما يوْمُهُ اقْتَربا

٥- وما تُدَنِّي وفاةَ المرءِ رِحْلَتُهُ ... عمّا قَضَى اللهُ في الفُرقانِ إذْ كَتَبا

٦- لا يُرْجِعُ الهولُ مِثْلي عند مِثْلِكُم ... إذا تَرَدَّى نِجادُ السَّيفِ واعْتَصَبا

٧- ولا الغُرابُ الّذي لم يدرِ عائفُكُم ... لعلّهُ كانَ بالبُشْرى لنا نَعَبا

٨- يا بجْلُ قُومي إلى أُمَيْكِ فاغْتَمِضي ... إنّ المُصاباتِ قَدْ أنسَتْني الطَّرَبا

٩- وهلْ وجَدْتُ أبا سِنّي لجارِيةٍ ... أبْقَى الزّمانُ لها من والدَيْنِ أبا

١٠- قَدْ كنتُ ذا والدٍ حولي بَيْوتُهُم ... ففارقُوا غيرَ أنّي أعْلَمُ النَّسَبا

١١- إنّي سيدركُني ما كانَ أدْرَكَهُمْ ... وكُلُّهُم عاشَ حيناً ثُمّ قد ذهبا

١٢- وإنْ رَجعْتُ فإنّي سوفَ أكسبُهُم ... مالاً بُنَيّةُ إنْ ذو حيلةٍ كَسبا

١٣- وإنْ أتاكَ نَعيّي فانْدُبَنْ أبَاً ... قَدْ كانَ يَضْطَلِعُ الأعْداءَ والخَطَبا

١٤- واستَغْفِري اللهَ لا تَنْسَيْهِ واحتَسِبي ... فإنّما يأجرُ اللهُ الّذي احتَسَبا

١٥- ولا يزيننّ لكِ الشّيطانُ فِتْنَتَهُ ... شَقَّ الجُيُوبِ ولا في وجْهِكِ النَّدَبا

١٦- إنّي اعتمدتُ أمامَ النّاسِ إذْ ذهبَتْ ... إبْلي وخَيْلي وخِفْتُ الجوعَ والحربا

١٧- وصِرْتُ كالجِذْعِ ممّا كنتُ أمْلِكُهُ ... أفْنَى المُشَذِّبُ عنهُ اللّيفَ والكَرَبا

١٨- ما أبقتِ السّنَةُ البيضاءُ إذ رجعتْ ... ولا بناتٌ لها من عيشِنا نَشَبا

١٩- فاخترتُ مَهْرِيَةً قد شَقَّ بازِلُها ... من إبلِ تَهْنِئ تُبدِي العِتْقَ والأدبا

٢٠- جرْداءَ ما جرّها الرّاعي لِرِبّتِها ... ولا غَذَتْ ولَداً يوماً فتُحْتَلَبا

٢١- كأنّها قارِحٌ يَحْذُو ضَرائرَهُ ... جأبٌ يُعلِّمُها الإصدارَ والقَرَبا

٢٢- إذا رأى مِثْلَهُ أو غيرَهُ شَبَحاً ... مدّ السّحيلَ على العلياءِ وانْتَحَبا

٢٣- كأنّهُ وهو يَجْرِي غيرَ مُكْتَرِثٍ ... مِنْ بَغْيِهِ ظالعٌ أو يشتكي نَكَبا

٢٤- فرّ المَساحِلُ عنهُ واعْتَرَفْنَ لهُ ... وقد تركْنَ بليتَيْ عُنْقِهِ جلَبا

٢٥- أذاكَ أمْ لَهِقٌ سُودٌ قوائمُهُ ... فَرْدٌ يخوضُ ندى الوسْمِيِّ والعُشُبا

٢٦- كأنّهُ إذْ أضاءَ البرْقُ صُورتَهُ ... مُسَرْبَلٌ قُبْطُرِيّاً يَصْطلِي اللّهَبا

٢٧- يرْعَى رياضاً يُلَهِّيهِ الذّبابُ بها ... منها مُغَنٌّ ومنها راقعٌ صخَبا

٢٨- حتّى تأوّبَهُ غَيْثٌ بمحْنِيَةٍ ... جَوْدٌ يُرَدِّدُ في حافاتِهِ اللّجَبا

٢٩- فباتَ يغْسِلُهُ في ريحٍ باردةٍ ... من الصّبَا الغَيْثُ حتّى قَرّ واكْتأبا

٣٠- يجْذُو إلى حِقْفِ أرْطاةٍ يلوذُ بها ... للرُّكبتَيْنِ إذا شُؤْبُوبُهُ انْسكَبا

٣١- حتّى إذا الشّمْسُ أبْدَتْ عنْ محاسِنِها ... وجدّتْها شَمالٌ أفْجأ العجبا

٣٢- غُضْفاً مُقَلَّدةَ الأنْساعِ طاويةً ... وقانِصاً يتبغّى الصّيْدَ قَدْ شَحَبا

٣٣- فانْقَضّ كالكوكَبِ الدُّرِّيِّ وانْصلَتَتْ ... مُناهِباتٍ وما أتْبَعْنَ مُنْتَهِبا

٣٤- يفْرِينَ بالقاعِ ما أفْرتْ قوائمُهُ ... وقَدْ يَبْتْنَ مِنْ الوعْثِ الّذي وثَبا

٣٥- كالخُورِ نَوْرُ الخُزامى بينها قِطَعٌ ... ممّا جَذَبْنَ وممّا كان قَدْ جَذَبا

٣٦- مرّاً يكونُ بعيداً وهْيَ جاهِدةٌ ... عند الحضارِ ومرّاً دانياً كَثَبا

٣٧- حتّى إذا باعدت ميلَيْنِ وانتكَشَتْ ... ولو يشاءُ نأى منهنّ فانْقَضَبا

٣٨- كَرّتْ بهِ نَفْسُ كَرّارٍ مُحافظَةٌ ... من الشّجاعةِ أوْ كَرّتْ بهِ غَضَبا

٣٩- يُنْحي بروْقَيْنِ ما ضَلاَّ فَرائصَـــها حتّـــى تَجوّلْـــنَ بالجبّـــانِ واخْتَضبـــا

٤٠- لاحـــيٌّ فيـــهنَّ إلاّ نازعـــاً رمَقـــاً إذا تَنَفّـــس دفّـــا جَوْفِـــــهِ شَـــخَبا

٤١- ثُمَّ استمرَّ صحيحاً غـــيرَ مُكْـــتَرِثٍ كأنّ روْقَيْهِ عُـــلاَّ الـــورْس والنُّجبـــا

٤٢- فـــذاكَ شَـــبَّهتُها إذ جـــاءَ قائدُهـــا عندَ الرّحيلِ وجاءَتْ تعـــرفُ الخَبَبـــا

٤٣- جاءتْ تَبَيَّنُ أينَ الرّحْـــلُ خاضِعـــةً مَهْرِيَّةٌ لـــمْ تَسُـــقْ مُـــهْراً ولا جلَبـــا

٤٤- قَدْ كنتُ أعقيْتُها حتـــى إذا نَفَجَـــتْ جَنْبَيْ ســـنامٍ تَبُـــدُّ الرّحْـــلَ والقَتَبـــا

٤٥- كَسَوْتُها الرّحْلَ مِنْ قُصْوانَ بادِنَـــةً تَسْتَطْعِمُ المَشْـــيَ بالمَوْمـــاةِ والخَبَبـــا

٤٦- ودُونَ دارِ أمـــيرِ المؤمنيـــنَ لنـــا سِتّونَ يوماً على هـــوْلٍ لِمـــنْ دأبـــا

٤٧- زُوري هِشاماً امامَ النّاسِ وارتغِبـــي كذاكِ منْ أُنْجِحتْ حاجاتُـــهُ ارتَغَبـــا

٤٨- تطوي الحُزونَ الى سَهْلٍ تُواعِسُـــهُ والحزْنُ قَدْ بثَّ في أخْفافِـــها النَّقَبـــا

٤٩- ولا تُغَـــوِّرُ إلاّ تحـــتَ هـــــاجِرَةٍ إذا الشَّقِيُّ ارْتَقَى في العُودِ وانْتَصبـــا

٥٠- ثُمَّ تُـــروِّحُ والعُصفـــورُ مُنْجحِـــرٌ والظّبْيُ تَبْعَثُهُ قَـــدْ أوْطَـــنَ السَّـــرَبا

٥١- ولا تُعَـــرِّسُ حتّـــى يســـتبينَ لـــها ورْدٌ تَرى اللّيْلَ منـــهُ مُمْعِنـــاً هرَبـــا

٥٢- ومِنْ فُلَيْجٍ وفَلْـــجٍ ســـاورتْ بـــهما ومنْ صحاريهما الصّحْراء والعَنَبـــا

٥٣- وعارَضَتْـــها مِـــنَ الأوْداةِ أوْديـــةٌ قَفْرٌ تُجرِّعُ منـــها الضَّخْـــمَ والشُّـــعبا

٥٤- تجتـــازُهُنَّ وقَـــدْ خَفَّـــتْ ثَميلَتُـــها وطالَ فَصْلٌ قصيرِ النَّسْعِ فاضْطَربـــا

٥٥- لا تَطْعَمُ المـــاءَ إلاّ فَوْقَـــهُ عَطَـــنٌ يُلقي الحَمامُ عليهِ الرِّيـــشَ والزَّغَبـــا

٥٦- وبالسَّماوةِ لـــو بـــاتَتْ تُعارِضُـــها جِنِيُّ يَبْرِينَ أضْحَى وهْـــوَ قَـــدْ لَغَبـــا

٥٧- حتّى رأت مِن جبالِ الشّامِ مُنْتَطِقـــاً بالآلِ تَبْذُو الذُّرى منـــهُ وإنْ نَضَبـــا

٥٨- تدنو إذا ما دنَا فـــي الآلِ طاوِلَـــهُ وإنْ تقـــاصرَ عنـــهُ آلُـــهُ رســـــبا

٥٩- لمْ تأتِهِ العِيسُ حتّى كِدْتُ أتْركُـــها ولاطَمَ الصَّفْرُ فـــي أحْقابِـــها الحقَبـــا

٦٠- واقْتَصَّها الذِّيبُ في آثارِهـــا بـدَمٍ مِنَ الحَفَا ثُمَّ خَشْـــيَ السَّـيْفَ فانقَلَبـا

٦١- لمْ يُبقِ شَهرانِ عنّاها الصَّدَى بِـهما إلاّ العِظـامَ وإلاّ الجِلْـدَ والعَصَبـــا

٦٢- ما تُنكِرُ السَّوْطُ إنْ رَبٌّ أشارَ بِـــهِ ولا تزيـدُ ولا تَرْغُـو وإن ضَرَبـا

٦٣- وما طَلَبْتُ إمامَ النّاسِ مِـنْ طَلَـبٍ ناءٍ ولا كُنْـتُ مِمَّـنْ يلعَـبُ اللَّعِبـا

٦٤- لكِنْ أحاطَ فـؤادي أنَّـها خُسِـفَتْ أرضي برِجْليَّ إنْ لم تُعْطِني السَّـبَبا

٦٥- فدُونَكَ الكَفَّ إنّي قَدْ مَـدَدْتُ بِـها فأعْطِها منكَ سَجْلاً كَـرْمٍ واحْتَسِـبا

٦٦- كما تَنَـاوَلْتُني مِـنْ قَعْـرِ مُظْلِمَـةٍ لم يترُكِ الدَّهْرُ لي في جَوْفِها شَـذَبا

٦٧- مَلْكُ بن مَلْكٍ أغَـرٌّ شَـبَّ نأمُلُـهُ أخا مُلُـوكٍ يُقِيـمُ العُجْـمَ والعَرَبـا

٦٨- إنَّ الخلافَةَ تبـدو فـي وُجُوهِـهِمُ كما تَرى في بَياضِ الفِضَّـةِ الذَّهَبـا

٦٩- المُدْرِكُـونَ إذا أيْدِيـهُمُ طَلَبَـتْ والسّابقونَ برأسِ الوتْـرِ مِـنْ طَلَبـا

التخريج:

الفصوص ٣/٣١٧-٣٢٥.

وجاء البيت ٥٣ فقط في ديوانه.

(٢)

١- إنّـــا لجُـــهّالٌ مِـــن الجُـــهّالِ
٢- حيـــثُ نُحيّـــي طَلَـــلَ الأطـــلالِ
٣- بالأوْســـطِ المِثْـــلِ مـــن الأمثـــالِ
٤- باليـــةٌ فـــي دِمَـــنٍ بـــوالِ
٥- مَحلّـــةٌ مِـــنْ أُنُـــسٍ خـــلالِ
٦- تعـــرِفُ فيـــها مَـــنْزِلَ الـــنُزّالِ
٧- ومُثُـــلاً فـــي خُلُـــدٍ مُثّـــالِ
٨- ورُقْـــاً تَصلّيـــنَ بنـــارِ الصّـــالي
٩- يَحُـــدُّ ســـيْلَ الأبطـــحِ السّـــيّالِ
١٠- عنـــها وعَـــنْ أطْحَـــلَ كالطِّحـــالِ
١١- أحـــوى القَـــرا دونَ الصَعيـــدِ العـــالي
١٢- مثـــلُ الـــهلالِ ليلـــةَ الـــهلالِ
١٣- وقَـــدْ عَرفْنـــا بعْـــرى الأبطـــالِ
١٤- مراكِـــزِ الخَطِّيّـــةِ الطِّـــوالِ
١٥- ومَرْبِـــطِ الفِحـــالِ والفُحّـــالِ
١٦- ينحتـــنَ جُـــلَّ اللّيـــلِ فـــي الأجـــلالِ
١٧- مـــرّاً ويَصْـــهَلْنَ الـــى الصُّـــهالِ
١٨- بنـــاتِ ذي الطَّـــوْقِ وذي العقـــالِ
١٩- فاسْـــتَبْدَلَتْ والدّهـــرُ ذو إبْـــدالِ
٢٠- كـــلَّ جفُـــولٍ بـــالحَصى مِجفّـــالِ

٢١- تجُـــرُّ أذْيـــــالاً علـــــى أذْيـــــالِ

٢٢- تـــترْكُ حـــالَ الـــتُّرْبِ كـــلَّ حـــالِ

٢٣- كأنّمـــــا غُرْبِـــــــلَ بالغِرْبـــــالِ

٢٤- وصَابَـــهُ مِـــنْ لَجِـــبٍ جلْجـــالِ

٢٥- بـــــالوابِلِ الرَّاعِـــدِ والـــــهَطّالِ

٢٦- بِبِيَـــــمٍ منْســـــهُ وباحْتِفـــــالِ

٢٧- واهِـي الرَّوايـــــا مُرْسَـــلِ العَزالـــي

٢٨- فـــالرُّبْدُ منـــه بعَشِـــيبٍ خَـــالي

٢٩- تَرْعَـــى كـــهُمّالٍ مِـــن الـــهُمّالِ

٣٠- جُـرْبٍ طَلاَهـــا بـــالكُحيْلِ الطّـــالي

٣١- منـــها رِئـــالٌ وأبـــو رِئـــالِ

٣٢- كالحَبَشِـــيِّ التَـــفَّ فـــي أسْـــمالِ

٣٣- تَـــبْري لـــهُ خَرْجـــاءُ كالخَيـــالِ

٣٤- فـــهُنَّ بـــالرَّوْضِ وبالأقبـــالِ

٣٥- كـــالنَّعَمِ الجِلَّـــةِ والفِصـــالِ

٣٦- فـــي خـــاذِلاتِ البَقَـــرِ الخُـــذَّالِ

٣٧- يُزْجِيـــنَ أطفـــالاً الـــى أطْفـــالِ

٣٨- فـــالعَيْنُ مِـــنْ نُتُـــجٍ ومِـــنْ حِيـــالِ

٣٩- يَعْكِفْـــنَ حولَـــيْ لَـــهِقٍ ذيّـــالِ

٤٠- أعْيَـــنَ يمشـــي مِشْـــيَةَ المُخْتَـــالِ

٤١- وَرْدَ السَّـــراويلِ رَخِـــيِّ البَـــالِ

٤٢- لابسَ سِرْبالٍ على سِرْبالِ

٤٣- ثَوْبَيْنِ مِنْ طَرٍّ ومِنْ إنْسالِ

٤٤- يطيرُ عن ذاكَ الدَّخيلِ العالي

٤٥- يَنْطِفُ رَوْقاهُ مِن الطِّلالِ

٤٦- على جَبِينٍ وعلى قَذَالِ

٤٧- وقَدْ نَرَى مِنْ أهلِها الأهالِ

٤٨- غَوالياً في اليُمْنَةِ الغَوالي

٤٩- بُرْجَ العيونِ وعَثَّةَ الأكفالِ

٥٠- كأنَّ تحتَ الأزرفي الحِجالِ

٥١- منُهُنَّ أنْقاءٌ مِن الرِّمالِ

٥٢- نيطتْ بأحقِي بُدُنٍ ثِقالِ

٥٣- يَخْرِسُ عنها جَرْسُ الخَلْخالِ

٥٤- بُدْنٌ جَرَى في أسْوُقِ خِدالِ

٥٥- مِنْ خَلْقِ هِيفِ أُلْفِ الأظْلالِ

٥٦- قُطْفِ السُّرَى كاسِيَةٍ حَوالي

٥٧- مَغْمُوسَةٍ في الحُسْنِ والجَمالِ

٥٨- يضحكْنَ عَنْ أبْيَضَ كالسَّيالِ

٥٩- بثَلْجِ ماءِ البَرَدِ الزُّلالِ

٦٠- لا يَتَوَلَّنَ مِنَ النَّوالِ

٦١- لِمَنْ تَعَرَّضْنَ مِنَ الرِّجالِ

٦٢- إنْ لَمْ يكُنْ مِنْ نائلٍ حَلالِ

٦٣- إلاّ بـــــداءِ الخَيْـــــلِ والسُّـــــــلالِ

٦٤- يُعْطِيـــنَ مَـــنْ صـــافَحْنَ بـــالدَّلالِ

٦٥- مُلْســـاً كـــأولادِ النَّقَـــى المُنْـــهالِ

٦٦- تَلْـوي بـــهِ القَـــرْبَ علـــى مَيَّـــالِ

٦٧- جَعْـــدٍ كوَخْـــفِ العِنَـــبِ المُنْـــدالِ

٦٨- قـد كـــانَ يـــهوَى مِثْلَـــها أمْثـــالي

٦٩- حتـــى رأى الفـــالي وغـــيرُ الفـــالي

٧٠- شَـــيْباً حِفـــافَيْ صلَـــعٍ زُلالِ

٧١- فـــانقطعَ الوَصْـــلُ مِـــنَ الوِصـــالِ

٧٢- وزادنـــي خَبْـــلاً مِـــنَ الخَبـــالِ

٧٣- إنّـــي أُبـــالي وَهْـــيَ لا تُبـــالي

٧٤- يـــا عَجَبـــاً للأُشْـــمُطِ البَجـــالِ

٧٥- عَـــلامَ يُقْلَـــى وهْـــوَ غَـــيرُ قَـــالِ

٧٦- لمّـــا أراحَ الجَـــذْبَ بالـــهُزالِ

٧٧- واخْتَـــلَّ مَـــنْ لـــم يَـــكُ ذا اختِـــلالِ

٧٨- وصلَـــدَ المســـؤولُ بالسُّـــؤالِ

٧٩- واعتَـــلَّ مَـــنْ لـــم يَـــكُ ذا اعتِـــلالِ

٨٠- بـــاتَتْ همـــومُ الصَّـــدْرِ فـــي بَلْبـــالِ

٨١- خَصْمَيْـــنِ بيـــنَ الصُّلْـــحِ والقِتـــالِ

٨٢- فـــي ليلـــةٍ طـــالَتْ مِـــنَ اللَّيـــالي

٨٣- ثُـــمَّ عـــلا هَمّـــي وهمّـــي عـــالِ

٨٤- فـــاخْتَرْتُ والمُختـــــارُ غـــيرُ آلِ

٨٥- خليفـــةَ اللهِ الّـــــذي يُوالـــــي

٨٦- إليـــكَ خُضتُـــا اللّيـــلَ ذا الأهْـــوالِ

٨٧- بـــالعيسِ مِـــنْ مُنْقَطِـــعِ الشّـــمالِ

٨٨- يرْمُلْـــنَ فـــي الآلِ وغـــيرِ الآلِ

٨٩- مُعْصَوْصبيـــاتٍ رمَـــلَ السّـــعالي

٩٠- لاحِقَـــةَ الأطـــالِ بالآطـــالِ

٩١- يرْمِيـــنَ بالسِّـــخالِ والسِّـــخالِ

٩٢- لِلنَّسْـــرِ أو للأطْلَـــسِ العَسّـــالِ

٩٣- إنْ لـــمْ يكُـــنْ للأسْـــودِ الحَجّـــالِ

٩٤- كـــأنّ بيـــنَ الأرْضِ والرِّحـــالِ

٩٥- هِنْدِيّـــةٌ جـــاءَتْ مِـــنَ الصّقّـــالِ

٩٦- لـــولا عصـــيرُ العَـــرَقِ الشّلْشـــالِ

٩٧- يـــرِدْنَ مِـــنْ جَـــوْزِ الفَـــلا الأفْـــلالِ

٩٨- بالمُسْـــتَقِيمينَ وبالمُيَـــالِ

٩٩- منـــاهِلاً تُبْـــذَلُ للنُّـــهّالِ

١٠٠- مِـــنَ الحَمـــامِ والقَطَـــا الأرْســـالِ

١٠١- كـــأنّ مِـــنْ أرْياشِـــهِ النِّصـــالِ

١٠٢- نِصـــالُ أقْيـــانٍ علـــى نِصـــالِ

١٠٣- فـــي آجِـــنٍ أصْفَـــرَ كـــالأبوالِ

١٠٤- تَشُـــقُّ منـــهُ الدَّلْـــوَ عـــنْ مُحْتَـــالِ

١٠٥- طـــام كغِسْـــلِ الماشِـــطِ الغَسّـــالِ

١٠٦- نجتـــازُهُ قَفْـــراً مِـــنَ السُّـــبّالِ

١٠٧- بيعْمَـــلاتٍ بُـــزُلٍ عُمّـــالِ

١٠٨- نُـــوقٍ تُدانـــي شَـــبَهَ الجِمـــالِ

١٠٩- يطوِيـــنَ بُعْـــدَ الأرْضِ بالإرْقـــالِ

١١٠- إذا تَسَـــنَّمْنَ مَـــعَ الآصـــالِ

١١١- دوِّيَّـــةً غُـــولاً مِـــنَ الأغْـــوالِ

١١٢- بـــاتَتْ علـــى عُـــوجٍ لـــها عِجـــالِ

١١٣- لـــمْ تَثْـــنِ أوْصـــالاً علـــى أوْصـــالِ

١١٤- حتّـــى تَقَيَّلْـــنَ مَـــعَ القَيْـــالِ

١١٥- بمَهْمَـــهٍ لَيْـــسَ بـــذي بِـــلالِ

١١٦- تُثيرُ مِـنْ تَحْـتِ عُـرُوقِ الضّـالِ

١١٧- أُمّ الغَـــزالِ وأبـــا الغَـــزالِ

١١٨- كأنّـــها بيـــنَ قُـــوَى الحِبـــالِ

١١٩- إذْ صـــارَ بَطْـــنُ البـــازِلِ الشِّـــمْلالِ

١٢٠- فـــي بَطْنِـــها الدّانـــي الـــى المَحْـــالِ

١٢١- كتـــابُ كـــافٍ أو كتـــابُ دالِ

١٢٢- حتّـــى تَضَيَّقْـــنَ علـــى المطـــالِ

١٢٣- بَعْـــدَ الحَقَـــا مِنْـــهُنَّ والكَـــلالِ

١٢٤- خليفـــةٌ سَـــمّاهُ ذو الجَـــلالِ

١٢٥- أكْـــرَمُ مَـــنْ يمشـــي علـــى النِّعـــالِ

١٢٦- مِـــنْ كُـــلِّ جَـــــدٍّ وأبٍ وخـــــالِ

١٢٧- يـــا راعِـــيَ النّـــاسِ ارْعَ لـــي عيـــالي

١٢٨- وأكْفِـــهِمُ الفَقْـــرَ إلـــى الموالـــــي

١٢٩- إنّـــكَ تكفـــــي بَخْلَـــــةَ البُخّـــــالِ

١٣٠- بمُفْضِـــلاتٍ مِـــنْ يَـــدَيْ مِفْضـــــالِ

١٣١- إنّـــهُمُ كَـــــثّرُوا وقَـــــلّ مـــــالي

١٣٢- فقُلْـــتُ لمّـــــا أكْسَـــفُوا لـــي بـــالي

١٣٣- بـــاللهِ فيـــــهم وبـــــه اخْتِيـــــالي

التخريج:

الفصوص ٣/٢٩٣-٢٩٩

الأبيات ٦٠، ٦١، ٦٢ في ديوانه.

(٣)

١- نـــزورُ خَـــيْرَ الشَّـــيبِ والشُّـــبّانِ
٢- مَلْكـــاً لـــه مـــا جَمَـــعَ الأُقْقـــانِ
٣- يَقْضِـي بمـا نُـــزِّلَ فـــي الفُرقـــانِ
٤- يُنْمَـــى إذا نُسِـــبَ لـــه الجَـــدّانِ
٥- الـــى هِشـــامٍ والـــى مَـــرْوانِ
٦- بَيْتـــانِ مـــا مِثْلـــهُما بَيْتـــانِ
٧- مُـــدّا علـــى السّـــاداتِ والفُرســـانِ
٨- والدِّيـــنِ والمعـــروفِ والبَيـــانِ
٩- والحَـــزْمِ عنـــد الأمـــنِ والطِّعـــانِ
١٠- والمُلْـــكِ والنَّـــائلِ والحِفـــانِ
١١- فلَـــمْ يَنَـــلْ عَمّـــاً لـــه عَمّـــانِ
١٢- ولـــمْ يَنَـــلْ خـــالاً لـــه خـــالانِ
١٣- يَنْميـــه حَيّـــانِ همـــا الحَيّـــانِ
١٤- الـــى بنـــاءِ أكْـــرَمِ البُنْيـــانِ
١٥- حَيّـــانِ فـــوقَ النّـــاسِ مُشْـــرِفانِ
١٦- حيـــثُ يكـــونُ النَّجْـــمُ والسِّـــعْدانِ
١٧- آبـــاءُ ســـيفِ اللهِ والعصْيـــانِ
١٨- مِسْـــكُ قُرَيْـــشٍ وجَنَـــى الرَّيْحـــانِ
١٩- فـــهُمْ قَـــوامُ الدِّيـــنِ والدِّيـــوانِ
٢٠- خليفـــةُ اللهِ الّـــذي أعْطـــاني

٢١- ذِكْـــراً رفيعـــاً وغِنـــىً أغنـــــاني

٢٢- أصبَحْـتُ لا أحْســـبُ مـــا أوْلانـــي

٢٣- مِـــنْ نعَـــمٍ يُثْنـــي بـــها لِســـاني

٢٤- لـــم يُبْلِنـــي الوالـــدُ مـــا أبْلانـــي

٢٥- مـــا كنـــتُ إلاّ مَيِّتـــاً أحْيـــاني

٢٦- قَـدْ كنـتُ عَطْشـــانَ فقَـــدْ أرْوانـــي

٢٧- وعـــارِي الجِسْـــمِ فقَـــدْ كَســـاني

٢٨- أعْطَـــى الغِنَـــى ودَفْـــعَ مـــا آذانـــي

٢٩- جـادتْ لنـــا مـــن فَضْلِـــهِ اليـــدانِ

٣٠- كَفّـــانِ بـــالمعروفِ تُمْطِـــرانِ

٣١- هُمـــا اللّتـــانِ وهُمـــا اللّتـــانِ

٣٢- مِـــن ســـقَمِ الفَقْـــرِ تُداويـــانِ

٣٣- ثُـــمّ بـــإذْنِ اللهِ تَشْـــفِيانِ

٣٤- فيَقْصِـــدُ الأجْـــرَ وتُحمَـــدانِ

٣٥- وعـــادِي الأعْـــداءِ تَفْتُـــلانِ

٣٦- والعـــانِي المكبـــولَ تُطْلِقـــانِ

٣٧- والنّـــاسَ بـــالأمْنِ تُجلِّـــلانِ

٣٨- كَفّـــانِ مـــا مِثْلُـــهُما كَفّـــانِ

٣٩- كَفّـــانِ بـــالخَيْرِ تَبارِيـــانِ

٤٠- كمـــا تَبـــارَى فَرســـا رِهـــانِ

٤١- مـــالَ علينـــا حـــادثُ الزّمـــانِ

٤٢- تَمـــايَلَ الجُـــلُّ عَـــنِ الحِصـــــانِ

٤٣- عـــاشَ لنـــا مـــا اختلَـــفَ العَصْـــرانِ

٤٤- حتّـــى إذا قُمنـــا إلـــى المِـــيزانِ

٤٥- مِـــنَ الـــدَّوابِ ومِـــنَ القُطّـــانِ

٤٦- مِـــنْ دعـــوةِ الدّاعـــي المُجـــابِ الدّانـــي

٤٧- بُشِّـــرَ بالرَّحمـــةِ والغُفْـــرانِ

٤٨- مُخَلَّـــداً طـــابَتْ لـــه الـــدّارانِ

٤٩- فـــالعَيْشُ بيـــنَ الحُـــورِ والوِلْـــدانِ

٥٠- لـــهُ مـــنَ الفِـــرْدوسِ جَنَّتـــانِ

٥١- رفيـــقُ مَـــنْ قَـــرَّتْ بـــهِ العَيْنـــانِ

٥٢- وهُـــوَ إلـــى اللهِ مِـــنَ الخُلَّصـــانِ

التخريج:

الفصوص ٢/٩٥-٩٧